

01 - صدق الرغبة - منزلة الفرار | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانا احبكم في الله واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هنا - [00:00:40](#)

المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف ربعمية ثلاثة واربعين من هجرة سيد المرسلين عليه افضل الصلاة واتم التسليم وتوقفنا في اللقاء الماضي مع منزلة الرغبة الرغبة لتحقيقها الصدق في الرغبة - [00:01:03](#)
نعود الى الاهداف ان يكون من اهدافك او شروط صحة الهدف تنمية الطاقات والقدرات والمواهب وصلها عشان تحقق اهدافك وتبقى صادق لازم تعرف اختك لازم تعرف احنا دايمنا نقول ان الطموح - [00:01:29](#)
مرتبط بالعطايا يعني واحد يقول ايه؟ انا طموحي ان انا ابقى آآ استاز دكتور في الجامعة وهو خد البكالوريوس بمادتين بالمقبول المتين وبعدها هو بيكره المذاكرة. طب طموح ايه ده بقى؟ فين الطموح - [00:01:59](#)
الطموح بيكون على قد القدرات المواهب الطاقات آآ هي دي. سم الانطاقات والمواهب والقدرات اللي ربنا بيعطيها لك دي محتاجة تنمية وصقل الانسان ربنا سبحانه وتعالى اداه قوة عقلية هذه القوة العقلية تحتاج الى تنمية وساق المش آآ قاعد يلعب وبعدين يقول - [00:02:27](#)

لابد هي دي. قال الله عز وجل وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوغمكم فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم فهي ديت ليلوكم فيما اتاكم اللي انت ربنا اعطاه لك ده ابتلاء - [00:02:55](#)
لابد من تنمية تنمية الطاقات والقدرات والمواهب وصلها والتخلص من العيوب والافات كل انسان فيه عيوب كل انسان مبنى الانسان على العيب والنقص ما فيش حد كامل لكن هناك عيوب - [00:03:24](#)
تستدرك وتستصلح كثير بالترويض اسمها الرياضة بيسألوا ايه ابن الجوزي؟ قال من النفوس نفوس خلقت طاهرة ونفوس خلقت كدرة وانما تصلح الرياضة في نجيب انما تصلح رياضة في نجيب مين نجيب ده - [00:03:59](#)
انسان فيه نجابة بمعنى لما نجيب حصان عربي اصيل نقدر ندره ونروضه بحيس ان هو يبقى فارس لكن لما تجيب حمار ولا آآ آ ما ينفعش مش هو ده اللي هيبقى فرس - [00:04:26](#)
الفرس ده عشان يبقى فارس لازم يبقى حصان عربي اصيل. معروف له شروط. الشاهد هنا تصلح الرياضة في ان انسان نفسه طاهرة اصلا ان قلت لكم قبل كده انها تبقى نفس ايه لينة مطواعة - [00:04:47](#)

نفس لينة مطواعة. اما النفس الابية العصية المتمردة النمودة دي لأ. لا يصلح فيها رياضة ده ده عايضة ترويض عشان بس تبقى تستسلم. يروض عشان تستسلم. لكن الثانية هي مستسلمة جاهزة فيبروضها عشان تبقى في اعلى الدرجات - [00:05:05](#)
دي عن دي. الشاهد هنا ايه بس؟ ان التخلص من العيوب والافات مثل عيوب آفات في الطريق الى الله عز وجل في السير زي ايه؟

المماثلة تسويف الارتباك التردد الكسل - 00:05:31

البطء يمرضيك تتصلح تتعدل تنضبط ممكن تتروض لكن الانسان اللي هيسيب نفسه على عيوبه وما ينميش طاقاته وقدراته. لا يستطيع ان يا لا يستطيع ان يسير في الطريق الى الله - 00:05:52

وان يصل الى الله سبحانه وتعالى ثم المنزلة التي ننزل فيها في هذه الحلقة منزلة الفرار قال الله عز وجل ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين الفرار انك انت بعد ما تبت - 00:06:25

ورغبت تعمل ايه بقى؟ فر الفرار يعني المسارعة مش انك انت تيجي الطريق بتتمشى ده انت جاي دايم احب حديس الرجل الذي قتل مائة نفس قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. كان في من كان قبلكم - 00:07:03

رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ثم حنت نفسه الى التوبة يا جماعة النفوس بتحن الى بارئها وخالقها الفطرة بتحن الطبيعة طبيعة الانسان بيحن للصالح هتيجي معنا الاية اللي في الجزء اربعتاشر بقى - 00:07:39

اوباما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين كثير جدا بتشوف واحد آآ ممكن يبقى من الفساق والفجار الكبار واما يشوف حد من الصالحين تلاقيه قلت لكم القصة دي قبل كده ان سيدنا عبدالله بن المبارك رحمه الله - 00:08:16

كان ماشي مع بعض تلاميذه في طريق ولقيهم رجل كان مشهورا بشرب الخمر فلما رآهم العالم ماشي سيدنا عبدالله بن مبارك ماشي وحواليه شوية تلاميذ كده اه ربانيين بقى لابسين جلابية البيضا والطاقيه البيضا وملتفين حاولوا ماشيين كده شكلهم نور على نور - 00:08:42

آآ الراجل اول ما شافهم بكى وجري حضر الشيخ وصار يمرغ وجهه في لحيته ويقول ادع لي يا شيخ ادعو لي يا شيخ ادعو لي يا شيخ فقبله الشيخ واحتضنه - 00:09:05

وظل يدعو له سم انطلقوا فقال التلاميذ للشيخ يا شيخ هذا سكير معروف بشرب الخمر احتضنه ولا تدري نجاسة فما هي. وتدعو له اغفر لي ولك واعف عني وعنك قال لهم جملة - 00:09:22

لعله حين رآنا وقع في قلبه ما يحبه الله ووقع في قلوبنا ما يكرهه الله الراجل ده لما شافنا تعال شف الناس النضيقة شوف الناس بتوع ربنا شف الناس الطاهرة - 00:09:46

انكسر واعيط وحين وقع في قلوبنا هو القرف بقى بتاع هنشوف آآ البلاء المبين ده رح كبر بقى والغرور ورؤية النفس واحتقار الآخرين وازدراهم ده يكرهه الله. وانكساره ده يحبه الله - 00:10:08

هي دي اللي باقول لكم بقى ايه حنت نفسه الى التوبة قتل تسعة وتسعين فسأل على من يتوب على يديه فدلوه على عابد راهب فذهب اليه فقال انا قتلت تسعة وتسعين نفسا واريد ان اتوب - 00:10:30

قال سبحانه الله قاتلت تسعة وتسعين لا اجد لك توبة فقتله فكمل به المنى العابد غلبت عليه الغيرة على حدود الله قال له انت انت بتهرج! هم فراخ! تسعة وتسعين! والآخر جاي تقول لي تتوب فين! ياللا امشي! اطلع برة - 00:10:54

راح اكله الغار هو ايضا سبحانه الله! انت بقى اللي هتقف بيني وبين ربنا! طب اهو شفت ازاوي ودي اللي بتعرفك حاجة مهمة اوي من الجملة اللي بعدها ثم سأل عن يريده ان يتوب على يديه - 00:11:20

فدلوه على عالم انه ما سكتش برضو عايز يتوب لو انه راح يتوب فوقع في نفس المعصية اللي هو رايح يتوب منها رايح يتوب من ايه؟ من القتل ها؟ اتى - 00:11:45

لم يمنعه ذلك من طلب التوبة يبقى انا رايح اتوب عصيت. وقعت في نفس المعصية وانا عايز اتوب. ابطل بقى واتعقد بقى نفسيا واحبط واقول انا ما فيش مني فائدة. لأ - 00:12:05

برضو عين زيت هي دي بقى الصدق العزيمة الصدق العزيمة اه فدلوه على عالم فذهب اليه فقال لو انا قتلت مائة نفس. واريد ان اتوب. قال من يمنع عنك التوبة - 00:12:26

باب التوبة مفتوح ولكن ارضك ارض سوء انك انت تقتل ميت واحد ويسيبوك تبقى دي ايه؟ ارض سوء. فاذهب الى ارض كزا. وكزا

فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معه - 00:12:55

ايه دي اللي انا باقول لك عليها بقى ايه الصلبة الصالحة صاحب اللي انا باقول لك قلبه على قلبك اختر لنفسك قلبا فخرج فجاءه الموت في منتصف الطريق هي الشاهد هنا - 00:13:18

في مسألة الفرار ان الراجل ده جا له الموت فين؟ في نص الطريق سبحان الله الراجل ده لو ما فرش كان مات فين؟ في ارض المعصية الراجل ده لو ما سمعش كلام العالم كان مات فين - 00:13:47

في ارض المعصية لما العالم قال له ارضك ارض السوء اذهب الى ارض كذا وكذا اعبد الله معهم. كان قال له وليه انا هقعده هنا واطيع ربنا. واللي ما يسمعش الكلام هاقته - 00:14:15

ما هو قتال قتل او يقول له طيب اديني مهلة بقى انا محتاج ازبط وضعي. يعني هأخذ ايه معي وهعمل ايه واسوي ايه؟ بكرة ولا بعده ما حبكتش الليلة دي. لأ ده هو قال له اذهب عمل ايه؟ في نفس اللحظة. هي دي ففروا - 00:14:33

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة هي هو ده الفرار مسابقة سارة شف الايات دي مهمة جدا جدا جد ايات سورة المؤمنون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون - 00:14:59

والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون دي علامات او مسيرات السرعة مثيرات السرعة - 00:15:40

اسمع ثاني ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اثنين والذين هم بايات ربهم يؤمنون. ثلاثة والذين هم بربهم لا يشركون. اربعة والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجيله انهم الى ربهم راجعون - 00:16:11

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. دول السابقون السابقون اولئك المقربون يبقى قضية المسابقة والمسارة والفرار ما هياش بالدعاوى ما هياش هتيجي اننا والله انا نفسي اسارع بس انا حاسس ان انا متكتف - 00:16:38

حاسس ان انا حاسس ثقيل كأن رجلي فيها اكياس رمل ثقيل كاني شال حمل على كتافي حاسس ان انا بطيء في المشي الى الله عز وجل مش قادر. ليه؟ هي دي تبدأ بقى من خشية ربهم مشفقون - 00:17:03

منزلة الاشفاق انك تبقى مشفق من خشية الله الايات اللي سمعناها من سورة الزور لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده هنتكلم ان شاء الله عن مراد الله من العبد - 00:17:22

انك تعرف مراد ربنا منك. ده من الاهداف قلنا قبل كده كتير كل واحد ربنا له مراد منه مختلف عن الثاني ادى ده فلوس وده ما معهش صحة وده ما عندوش - 00:17:52

ادى ده قوة عقلية وده ما معهش. انت ده علم وده ما عندوش مش هيحاسب ده زي ده مش هيبقى مراد الله من العالم زي مراده من الجاهل مش يبقى مراد الله من الغني زي مراده من الفقير - 00:18:12

الى اخره فانت لازم على قدر ما اعطاك من نعم شف مراد ربنا منك ايه ماذا يريد منك على قد نعمه اللي اعطاها لك على قد مواهبه اللي اعطاك على قد القدرات اللي اطالك يبقى مراده منك سبحانه وتعالى. فهنا زي ما قلت لكم كده مراد ربنا - 00:18:29

لما قال لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل مراده انك تخاف ذلك يخوف الله بعباده. يبقى لما ربنا يخوفك خاف يا اخي ما بتخافش ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون خافوا - 00:18:54

فلما تعرف مراد ربنا منك حققه اعملوا نفذوا ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون اللي بيؤمن بايات الله موضوع الايات ده يا جماعة موضوع خطير جدا وانا قلت قبل كده عايزين نحضره في دورة كاملة عن ايات الله - 00:19:22

في النفس والافاق ان ربنا له ايات وبيبع لك ايات احيانا انت بتتغافل عنها احيانا انت ما بتفهمهاش احيانا انت بتهملها ما هو احيانا تيجي الاية والانسان يفهمها ويعرفها بس ينشغل بحاجات تانية فينساها. اه قال له كذلك انتك اياتنا - 00:19:49

فنسيتها؟ وكذلك اليوم تنسى الخطر في دي احنا عايزين نفهم ايات الله الايات اللي ربنا بيرسلها لك الذين هم بايات ربهم يؤمنون. يبقى نمرة واحد مشفقون من خشية الله. اثنين يؤمنون بايات الله. ثلاثة بربهم - 00:20:24

لا يشركون. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه. امين. ونستغفرك لما لا نعلمه. امين والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون

ما اتوا يؤتون مش بيعطي فلوسها وانما بيعملوا اعمال - [00:20:51](#)

يؤتون ما اتوا يفعلون افعالا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون عارف الراجل اللي بيقول ايه والله اني لاخرج من الصلاة وانا اشد

حياء ممن قام عن الزنا اقول في نفسي - [00:21:08](#)

اهذه صلاة تصلح للعرض على الله قال بقى دي صلاة دي تطلع لربنا دي الصلاة دي يا مسلم ايه اللي انت ايه يا عبد الرؤوف هي دي

يؤتون مائة وقلوبهم وجل ايه؟ ها؟ احساسه ان هو هيرجع لربنا - [00:21:31](#)

وربنا هيحاسبه يقول له بقى هو ده اللي انا طلبته منك بقى هو ده اللي انت قدرت عليه تقدمه لي بقى ده هو ده اللي مقابلني به

هقابل ربنا ازاى - [00:22:09](#)

قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات هم دول اللي هيتسارعوا في الخيرات هو ده اللي هيقدر يسارع هو

ده اللي هتبقى مصارعتة مقدور عليها ده اللي هيبقى مسابقتة اللي هي - [00:22:31](#)

مساء الخير. ايه رأيكم اللي هتبقوا مصارعتة فرار الى الله والفرار الى الله واحد بايه؟ بيفر. بيفر الفار الى الله هو الاسرع وصولا صح

ولا لا بيفر الى الله سبحانه وتعالى - [00:22:55](#)

خوتي نزلت الفار ما قلناش فيها حاجة وكنا نحب ان احنا نقف مع اسم من اسماء الله الجميلة الصمت لكن بسم الله الرحمن الرحيم.

هنا المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها - [00:23:18](#)

قيم - [00:23:54](#)